



نخيل نيوز - متابعة

صدرت الترجمة العربية لكتاب "لعب الأدوار بقوة" عن دار "آفاق" للنشر والتوزيع بالقاهرة، بتوقيع المترجمة المصرية نيفين بشير.

ويسعى الكتاب إلى تفكيك مفهوم «القوة»، بما له من حمولات سيكولوجية، واجتماعية، وسياسية، وإثنوبولوجية. وتجري الكاتبة ديبورا جرونفيلد، الباحثة في جامعة ستانفورد الأميركية، مقارنة بين مفارقات القوة في الحياة وموازين دراما المسرح.

يطرح الكتاب، عبر "318" صفحة، القوة ليست بوصفها سلطة و"نفوذاً"، بقدر ما يطرحها بوصفها سؤالاً وجودياً، حيث تعامل الإنسان مع القوة بصفاتها وسيلة للخلود، وخشية من الموت.

ويلفت إلى ما يُعرف بمتلازمة "البطل الخارق"، التي تشير إلى أن مجموعة ثانوية من الأشخاص في ضوء احتياجاتهم للقوة طوّروا أوهاماً عن أنفسهم، لمساعدتهم على التعامل مع مشاعرهم بعدم الأمان.

وتسعى الباحثة إلى تطبيق سيكولوجية القوة من زوايا مختلفة، من بينها غريزة مملكة الحيوان، التي تجعل الحيوانات تعرف بالفطرة طرق البقاء آمنة، وكيفية الارتقاء داخل المجموعات.